

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
١٢	عن ستة أشهر	٠٨
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠٩
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١١
١١	عن ستة أشهر	٠٩
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٢ شباط ش و ٦ آذار غ سنة ١٩٣

بيروت يوم الاثنين في ١٧ شعبان المعظم سنة ١٣١٠

إعلان

بما أنه قد مست الحاجة لاجتماع مجلس عمومي لشركة طريق الشوسه بين طرابلس وحمص وحماه بصورة عاجلة فوق العادة للمذاكرة ببعض أمور مهمة أساسية بالشركة فتوفيقاً للمادة السابعة عشرة من تعليمات الشركة تقرير انعقاده في اليوم الرابع والعشرين من شهر شباط الحالي وبوادر لإعلان الكيفية في ١٨ شباط سنة ٣٠٨.

موجود بمحل السيد محمد ياسين في مينا القمح طحين أضراليا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

أخبار الولايات

ليلة السبت الماضية كانت ليلة النصف من شهر شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم فنورت مآذن المساجد الشريفة وابتهل المسلمون في هذه الليلة المباركة بالدعوات المباركات والصلاة والتسليم على البشير النذير الرسول الأكرم صلى الله تعالى عليه وسلم فنسأله تعالى أن يعيد أمثال هذه الليلة المباركة على جميع المسلمين في ظل صاحب مقام الخلافة الإسلامية العظمى بالخير والإسعاد إنه كريم.

تيمناً بتذكارة ولادة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان احتفل يوم الأحد «أمس» بفتح دار المعلمين الابتدائي في بيروت وجعل في الدار المذكورة مكتبة عمومية وكان ذلك بوجود حضرة عطوفتو خالد بك أفندي والي الولاية الأفخم وحضرات أركان الولاية والمأمورين الكرام وأصحاب الوجاهة وذوي الفضل من الأهالي وقد ختم هذا الاحتفال كما بدأ بالدعاء لحضرة ولي نعم الأعظم أيده الله.

ونحن نرجو أن تكون الدار المذكورة منبع فيض وتوفيق تعود بالفوائد الكثيرة إن شاء الله.

بلغ الذين شملهم العفو الشاهاني بمناسبة ولادة الجناب السلطاني العالي ممن أتموا ثلثي المدد المحكوم بها عليهم سبعة أشخاص انطلقوا وهم يكررون الدعاء بدوام عمر وإقبال حضرة ولي نعم.

أمره وأنا بحسب صدق الولاء نتجاسر برفع التبريك والتهنئة للأعتاب السنوية هاتفين بالدعاء إلى الله تعالى بجاه من أرسله الله رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم أن يعيد أمثال هذا اليوم السعيد على عظمته الشاهانية سنيناً عديدة ومواسم جديدة بالعز والإقبال والسعادة ولا زال السعد خادمه والتوفيق ملازمه ما أضاء النيران وتوالى الجديان إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير اللهم أمين ثم أمين.

الأستاذة العلية

«توجيهات» - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيغاً إلى قوتلي زادة سعادتو حسن أفندي رئيس حجره التجارة في دمشق.

والرتبة الثالثة إلى رفعتو حافظ حقي بك كاتب أمانة الصرة الهاميونية.

- من جملة مبرات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صدور الإرادة السنوية بصرف زيادة عن أربعين ألف قرش من الخزينة الخاصة لأجل إحياء وتعمير الجامع الشريف ومدفن حضرة الشيخ علي السمرقندي من السلالة الفاروقية المدفون في قضاء بيان آباد وحيث أن المبلغ المذكور وجد غير كاف لإتمام التعميرات المطلوبة صدر الأمر السلطاني المطاع بصرف اثني عشر ألف قرش من الخزينة الخاصة الشاهانية لإتمام البناء المذكور.

- اكتشف في جبل أبي الفيض من ولاية الموصل على مكان فحم حجري من أول نوع وقد كتب من جانب الولاية إلى المقام العالي العائد إليه ذلك.

- صدر الأمر من نظارة الداخلية إلى الولايات والمتصرفيات المستقلة بضرورة تسوية صرف مرتبات الأيتام وأرامل العسكرية شهراً فشهراً بصورة منتظمة.

- لم تزل اللجنة المشكلة تحت رئاسة حضرة دولتو حسن فهمي باشا أمين الرسومات مداومة التدقيق والتحقيق بخصوص السرقات الواقعة في إدارة كمر كغلطة. ويروى أنه تبين من التحقيقات أن هذه السرقات كلية وأن المتداخلين بسوء الاستعمال والسرقات مداومون على ذلك من مدة وقد اعترف أكثر المدعى عليهم بعملهم هذا.



(الاحتفال)

(بتذكارة ولادة الجناب العالي السلطاني)

هذا هو اليوم السعيد الذي أضاء في العالمين نوره، وفاح في الخافقين عبيره، كيف لا وبمثله أشرقت على الوجود من مطالع اليمن والسعود شمس طلعة مولى الأمم وسلطان العرب والعجم من مد على رعيته ظل الراحة والأمان وأفاض عليهم سجال العدل والإحسان حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا الخليفة الأعظم والخاقان الأفخم السلطان بن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني أيده الله محفوظاً بالسبع المثاني.

هذا هو اليوم السعيد الذي تحتفل به جميع البلاد الشاهانية المحروسة وسائر المسلمين في كل قطر وناد احتفالاً رغبة لا رهبة تعظيماً لتذكارة ولادة من كان وجوده الشريف نعمة أنعمها الله جل جلاله على البلاد والعباد للقيام بوسائل الترقيات المعنوية والحسية ولا بدع إن عجز اليراع بإحصاء فضائله الحسنة وتعداد مناقبه الغراء فإن حضرة ولي نعمه قد جدد حياة الدولة وأعل شأن الأمة حتى اجتمعت القلوب على محبته وتسابقت الملوك والأمراء على ود عظمته وجلالته فهو الخليفة الذي حير أرباب الساسة العظام بباهر درايته وحل المشاكل الجسم بسمو سياسته.

هذا هو اليوم السعيد الذي يمثل من عام ١٢٥٨ كان مولد حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم وتعظيماً لهذا اليوم الباهر والعيد الزاهر أخذ الناس بمعدات الزينة والأفراح والسرور والانتشراح وفي نحو الساعة السادسة من يوم الأحد (أمس) جلس حضرة صاحب العظوفة والمجد خالد بك أفندي ملجأ ولايتنا المعظم بلباسه الرسمي في قاعة الاستقبال الكبيرة وصدحت الموسيقى العسكرية بنغم السرور والألحان الشجية وأطلقت المدافع من الموقع العسكري وصفت العساكر المظفرة وقيل عطوفته مراسم التبريك من الأمرء العسكرية يتقدمهم سعادتو شكري باشا قومندان الموقع ثم من أركان الولاية الكرام والمأمورين أفواجاً أفواجاً بغاية الترتيب ثم من الرؤساء والوجوه والأعيان ثم من دولتو نعم باشا متصرف جبل لبنان وأركان المتصرفية وقناصل الدول الفخيمة والجميع بالملابس الرسمية ثم بعد ذلك ذهب حضرة ملجأ الولاية إلى الموقع العسكري وإلى منزل حضرة دولتو متصرف جبل لبنان حيث تبادل الجميع عبارات التعظيم والدعاء لحضرة ولي نعم أيده الله.

ولم تغب شمس ذلك اليوم إلا وبرزت المدينة بشهاب من نور وعم في أنحائها البهجة والسرور فقد أسرجت منارات المساجد الشريفة بالمصابيح ونورت دائرة الحكومة المحلية والحديقة البلدية وثكنة الموقع العسكري وثكنة العساكر الفرسان والمكتب الإعدادي الملكي ودائرتا الكمر ك والتلغراف وشعبة البنك التركي ودور المأمورين والوجهاء بأحسن زينة زاهرة وحول الساعة الثانية شرف حضرة ملجأ الولاية إلى دار الحكومة حيث جاء إليها أكثر ممن ذكرنا وقد جرت الألعاب النارية في الحديقة الحميدية والموقع العسكري بغاية الترتيب والإتقان وكان الأهالي ألوفاً أمام دار الحكومة والحديقة الحميدية وثكنة العساكر الشاهانية فما كنت ترى إلا أسهماً لكبد الفضاء خارقة ودعوات بالشكر والدعاء لحضرة الخليفة ناطقة والموسيقى العسكرية تطرب الأسماع بألحانها الشجية وبالجملة فإنها كانت ليلة فاقت بالإتقان على ما تقدمها وجمعت أنواع السرور والصفاء وتبادل بها الجميع عبارات التعظيم والدعاء بدوام عز وإقبال خليفة المسلمين أعز الله تعالى نصره وأنفذ في مشارق الأرض ومغاربها

اتصل بنا أنه قضت مراحم ونعم حضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم بإعفاء الحنطة والدقيق الحاصل من البلاد المحروسة الشاهانية من رسم كمر ك الصريفات اعتباراً من غرة مارت سنة ٣٠٩ «مالية» القادم مما استندى تزايد الدعاء للحضرة العلية السلطانية أيدها الله لما أن ذلك مما يستندى ترقى الزراعة وتزايد ثروة الأهالي.

ذكرنا بهذا العدد بكمال السرور خبير توجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيعاً إلى حضرة سعادتلو الحاج حسن أفندي القوتلي رئيس غرفة التجارة أحد وجوه الشام وذلك بالنظر لصداقة المشار إليه ولياقتة فلا زال مظهرًا للتعطفات السنوية.

قدم إلى بيروت من يافا عزتلو مصطفى حكمت بك قائم مقام قضاء يافا سابقاً فاستقبله أحابؤه ومعارفه بالترحاب والإكرام وهو على عزم التوجه إلى دمشق الشام.

استدفنا مما كتب إلينا من مئة المكرمة أن أول شعبان كان السبت كما ثبت ذلك في بيروت بإتمام عدة رجب.

نعت أخبار جبلة وفاة المرحوم محمود بك أبازة قائم مقام القضاء فيها توفاه الله تعالى بأجله الموعود مأسوفاً عليه فنسأله تعالى أن يتغمده برحمته ورضوانه ويلهم عائلته الصبر والسلوان.

طرابلس الشام في ١٤ شعبان ١٣١٠ لمكاتبنا الأديب الماجد

«الاحتفال بنقل الهدية السنوية السلطانية» في ظهيرة يوم الأحد الماضي احتفل احتفالاً باهراً بنقل الكتب المباركة التي تكرم بوقفها حضرة عظمة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم على مكتبة المدرسة الحميدية حسب ما ذكرنا في رسالتنا السابقة.

فقللت الكتب المذكورة مع مكتباتها المخصوصة من الأسكلة إلى عكار يتقدمها جمهور من الفرسان وأمامهم جناب الأمير الهمام عثمان باشا زادة عزتلو محمّد بك المحمد وعلى صدره مدينتنا الامتياز الذهبية والفضية والنشان المجيدي العالي الشان ولما مرّ هذا المحفل الحافل من أمام دار الحكومة وكان في باحتها حضرة صاحب السعادة متصرف باشا الأكرم وأركان الحكومة وأمراء العسكرية والعلماء والأعيان وتلامذة المكتب الإعدادي ونومونه --- ترقى الابتدائي وفرقة من العساكر الشاهانية والزاندريمة وقف جناب العلامة المرشد جيلاني زادة فضيلتلو السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعيبي شيخ السجادة القادرية وتلا خطاباً في تعداد مآثر ومبرات حضرة عظمة الخليفة على العالم مولانا ولي نعمتنا الخليفة الأعظم وختمه بالدعاء المستجاب لذاته الشاهانية ثم تقدم جملة من الأفاضل وقرأوا قصائد غراء وكان مسك الختام تقديم الدعوات الخيرية للحضرة الملوكية من العالم الفاضل ميقاتي زادة فضيلتلو السيد الشيخ علي أفندي رشيد رئيس شعبة مجلس المعارف ولما وصل المحفل مع الكتب المباركة إلى خان العبدية استقبلها مشايخ السادة الزعبية ومشايخ آل البستاني الكرام. وعموم بكوات وأغوات

القضاء وفرسانه بكمال الاحترام والإعظام فكان استقبالاً مشهوداً استندى تكرار الدعوات لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله تعالى وقد أجرى أولئك الفرسان الألعاب والفروسية بالسيوف والرمح وإطلاق البنادق فأبدعوا أجراها وأدهشوا من رآها وأثبتوا بهذه المظاهر تعلقهم الشديد بمقام الخلافة العظمى وفوق ذلك كله اعتلاء الأصوات بالدعاء والثناء إشعاراً بشكر جلاله السلطان الأعظم وإظهاراً للفرح بنوالهم في عصر خلافته العظمى ما أفر عيونهم وأبهج قلوبهم ومهد لهم مستقبلاً في المعارف حسناً إن شاء الله ولا غرو فإن المدرسة الحميدية المذكورة التي شادها بظل التوفيق الشاهانية وحازت التفات وعناية جلاله المولى الأعظم عبده المخلص في عبوديته الأمير الهمام الموما إليه ستفيض عليهم معين المعارف وتنير أرجاء ذلك القضاء بأنوار العوارف فيشب أولاده على العلم والمعرفة وحسن التربية وجميع العوائد في هذا العصر الحميدي الأنور فإله تعالى يطيل عمر جلالته الملوكية ويخلد دولته العلية بمئه وكرمه.

جزيرة أرواد

إن حالة هذه الجزيرة الحاضرة تبعث أن نبحث عن إجمال حالتها الماضية وذلك أنه بعد اندراس عمرانها أضحت منزلاً إلى لصوص البحر وبمدة حضرة ساكن الجنان السلطان سليم خان الغازي أزال أولئك اللصوص وأمر بتعمير قلعتين فيها وجلب أهالي طوبجية من بلاد شتى وتعيين المرتبات الكافية لهم ولما كثرت ذريتهم اضطروا لحرقة وحيث أن الجزيرة صغيرة جداً وسط البحر لم يكن لهم حرفة إلا السفر المعلوم في البحر والغطس فيه على السفنج وكيفية أن الرجل يمسك بطرف حبل طويل مربوط به حجر لكي يهوي سريعاً إلى قعر البحر فيستقيم فيه ثلاث دقائق وبعضاً يفلت الحرب من يده فيقضي نجهه وقد كان كل من هاتين الحرفتين كثير النفع منبعضاً للثروة كان كل من هاتين الحرفتين كثير النفع منبعضاً للثروة ولذلك كانت تتوارد إلى الجزيرة السكان من جميع الجهات حتى غصت بأهلها وانقطعت المرتبات وقضوا على ذلك زمناً بالعرز والثروة ثم تيقظ لهم الزمان بعد غفلته ونكب بهم عملاً بعبادته وذلك بسبب كثرة القابورات لم تبق لأصحاب السفن الشراعية غير شحن الحطب والخشب والسواد ومن جهة ثانية كثرت مجيء الذين يغطسون بواسطة أوائل الغطس المعلومة التي يستقيم الغطس بسببها تحت الماء ساعتين أو أكثر إلى جهة الجزيرة فقل السفنج جداً فما كان يخرج في يوم واحد أولاً لا يخرج الآن في شهر فصاروا لا يحصلون أقواتهم الصيفية والشتوية إلا بعد الجهد الجهد وقد كان الصيف الماضي أشد جوراً عليهم لأنه منع عنهم وسق السواد من لواء اللاذقية والحطب والخشب من جهة الأناضول وقل الاسفنج جداً أو بخس ثمنه فلم يحصلوا إلا على القوت الصيفي وليس لهم حرفة في الشتاء يحصلون بها على القوت الشتوي فلذا بات أكثرهم في هذا الشتاء بحالة محزنة وصفة تسيل لها الأماق وتتفتت لها الأكباد ولما ضاق عليهم الأمر واشتد بهم الضر واستل عليهم الجوع سيفه هجم الفقراء بصفة مزعجة على الأفران واغتصبوا بسيف

الجوع الأخبار وكثر الضجيج فأسرع بعض الأهالي بجمع إعانة وقتية ممن حصلوا أقواتهم الشتوية فوزعت وأعرض الأمر من طرف الحكومة لمعالي المتصرفية فتحركت حمية سعادتلو محمّد خالص باشا متصرف اللواء الأكرم فأسرع بإرسال خمسة وأربعين شوالاً دقيقاً من بلدي طرابلس وأسكلتها وأهل الخير فوزعت بغاية الدقة على أحوج المحتاجين فكنت ترى وقتئذ كأنه يوم نفخ فيه بالصور أو خرجت فيه أهل القبور للنشور وضج الجميع بصوت واحد بالدعاء بتأييد وتشديد أركان الدولة العلية وبطول بقاء الجناب السلطاني الأعظم والثناء المستطاب لسعادة متصرف اللواء الموما إليه وللسادات الأكارم من أهالي بيروت وطرابلس الذين أحسنوا إليهم حينما بلغهم ذلك الخبر الهائل فنسأله تعالى أن يطف بعباده أجمعين وأن لا يزيل النعم عن أهلها وأن يلهم حضرة ولي النعم الجناب السلطاني الأعظم وولادة الأمور الفخام وأهل الخير والمروءة وليس الخبر كالعيان ومن يعمل مثقال ذرة من الخير يجزي بها في ٣ شباط سنة ٣٠٨. رئيس ليمان جزيرة أرواد

عبد القادر سمين

(ثمرات الفنون) نستلفت أهل المروعة والإنسانية إلى مفاد الرسالة المذكورة والمبادرة إلى إسعاف أهالي الجزيرة المذكورة. ونرى والحالة هذه ضرورة إدخال بعض الصناعات إلى الجزيرة المذكورة لأجل تصدير المصنوعات منها ومبادلتها بلوازم المعيشة ونحن نبادر من الآن بشكر من يقدم على المساعدة وأجره على الله تعالى.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٢ شباط - رفض أصحاب المعامل ما طلبه عملة القطن من تخفيض ٢ ونصف في المائة من الأجرة. باريز - صدرت مقالة من البرنس هنري دورليان في إحدى مجلات باريز تثبت حقوق فرنسا على نهر ميكون وتشكو من التداخل الإنكليزي هناك.

لندرا - ظهر من التحقيق الذي جرى عن غرق الباخرة رومانيا أنها كانت مستكملة المعدات وفيها بحارة كثيرون ولكن مثل هذه البواخر ينبغي أن يكون فيها مساعدون أوروبيون أكثر مما كانوا في هذه الباخرة وأن الضباط كانوا قليلي الاكترات بالخطر وأن سبب الغرق كان من اندفاع التيار نحو الشاطئ.

سيزور اللورد سالسبري مقاطعة أولستر في ٤ نيسان وستحصل عدة اجتماعات للاتحاديين في ذلك الحين. واشنطن - أتم المستر كلافلاند تأليف وزارته.

باريز - أخذ مبلغ ٤٠٠٠٠ فرنك من دخل المراهنات لترميم دار اليتامى للراهبات الفرنسيكانيات في مصر.

لسبون - تكلف الموسيو هنتز لوبيرو بتشكيل الوزارة.

أثينا - حدث زلازل متتابعة في سباطة وكلاماتا وزانت والأهالي في خوف شديد جداً.

برلين في ٢٣ - صدق الرشتاغ للقراءة الثالثة على العهدة التجارية مع مصر.

انتخب الموسيو جول فري رئيساً لمجلس

الشيوخ بأصوات قدرها ١٤٨. رفضت محكمة التمييز احتجاج شارل دي لسييس وفونتان وسان لروا ضد الحكم الذي يقضي بإحالتهم على محكمة الجنايات. رومه - استحسن البابا كل الاستحسان مشروع اللانحة الإيرلندية في محادثة جرت له مع الكردينال لوك. ويانه - قررت أوستريا هنكاريًا زيادة جيشها ٢٢ فرقة.

لندرا - عرض المستر اسكيث مشروع لائحة من مقتضاه إيقاف الرواتب عن الكنيسة القائمة في بلاد الغال وقال إن هذه اللائحة أول خطوة لقطع المرتب عن الكنيسة في تلك البلاد إلا أن السير غورست قد عرض رفض ذلك.

لندرا في ١٤ - إن لائحة وزارة البحرية تخالف حكم المجلس العسكري الذي عقد برئاسة الأميرال هاو في مسألة ريان الباخرة رومانيا ورئيسها وهي تنسب أسباب الغرق إلى سوء تدبيرها وعدم أخذها الاحتياطات المطلوبة.

انتخب المستر ألن الحر بأغلبية من ٨٦٨ صوتاً ضد المستر رالي من حزب الاتحاديين.

رومة - في ٢٥ - البابا منحرف المزاج وقد قطع استقباله لليوبيل.

لندرا في ٢٦ - يصلح تلغراف أمس فيقرأ. ظهرت لائحة من وزارة البحرية مخالفة لحكم المحكمة الحربية في مسألة غرق البارحة لاهو من حيث نسب فيها الغرق لسوء إدارة الربان والقبطان وعدم اتخاذها الاحتياطات المطلوبة.

نيويورك - استنكرت البعثة الوطنية في أمريكا من لائحة إصلاح إيرلندا بدعوى أنها ناقصة وقالت أنها تكون مصيبة لإيرلندا لا إحساناً.

رومة - في آخر مقابلة البابا للزوار الإنكليز قال لهم إنه يرجو أن إنكلترا تعود إلى الكتلة قريباً.

باريز - ضمت إحدى البوارج الحربية الفرنسية إلى أملاك فرنسا جزائر كرجولن.

رومة - نقه البابا من انحرافه.

برلين في ٢٨ - صرح الموسيو كابريري في الندوة الإمبراطورية أنه مستعد ليحتكم إلى محكمين دوليين في كل المنازعات الخصوصية لا في شيء مما يخص الألباس واللورين وقال إنه يؤثر أن يسفك آخر ذرة من دمه من أن يرد هاتين المقاطعتين إلى فرنسا.

بروكسل - بدأ مجلس --- بالمناقشة على تعديل القانون الانتخابي.

معرض الأستانة

ذكرت جريدة «غرفة التجارة» أنها قرأت في جريدة «صباح» ما يشير إلى أن مجلس الوكلاء المخصوص يتذاكر بشأن إنشاء معرض في دار السعادة فلا يخفى أنه منذ التصاق خطوط الروم إلي الحديدية بخطوط أوربا قد كثرت زيارات السواح الأجانب كما هو مشاهدٌ عياناً. ولا ريب أن أكثر السواح الأجانب مع زيارتهم بلادنا يدققون في تشبثاتنا التجارية والصناعية أيضاً.

ومن الأمور الغنية عن الاعتراض أن أصحاب رؤوس الأموال من الأجانب لا يتأخرون عن المعاونة بتأسيس التثبثات النافعة وترقي التجارة والصناعات الملية متى دققوا بالأحوال الاقتصادية وغيرها في الممالك الشاهانية على أننا بأمل أن يكون هذا التدقيق متوفرًا معدات الكمال وأن يكون جديًا محضًا نتجاسر في سرد بعض الإيضاحات بهذا الشأن فنقول: إن الأشخاص الذين يسمون تراجمين يعرضون خدمتهم على الأجانب الذين يأتون إلى دار السعادة. إلا أن خدمتهم محدودة لا تتعدى آراء هؤلاء السواح آثار مدينتنا التاريخية والمحال الحرية بالفرجة.

وفي الواقع بل مما لا يختلف به اثنان أن التصديق على المعلومات التي يستحصلها قناصل الدول الأجنبية وإتمام المعلومات السطحية ونصف الرسمية التي ينشرها الأوربيون عن حقيقة أحوالنا الزراعية والصناعية إنما يحصل بإنشاء مثل هذا المعرض. فإذا رتب مثل هذا المعرض اجتمعت محصولات البلاد المحروسة الشاهانية الأرضية والصناعية في عاصمة السلطنة السنية وحينئذ يتسنى لأصحاب العلائق أن يعاينوا هاته المحصولات وأن يحصلوا على المعلومات المطلوبة عن أحوال تلك المحاصيل أو الأشياء التي يكونون قد اشتروها خصوصًا وأنه لما كان أرباب الصناعات المنسوبة إلى جميع الملل سيضعون أشياءهم في هذا المعرض لم يكن من ريب في مسارعة الألوف من الأجانب للاشتراك به بحيث تحصل الفائدة من ذلك لأرباب زراعتنا وصناعتنا. وهناك فائدة ثانية لهم ألا وهي التي تحصل من معاينة المحصولات والمعمولات الأجنبية.

فالمعرض الذي سيفتتح قريبًا في معرض شيكاغو سيكون وسيلة لأرباب تجارتنا وصناعتنا تسهل لهم سبل الاكتساب من الاختبار وتمهد أمامهم طرق الاشتراك بمعرض دار السعادة. وما عدا ذلك فإنه ليس من المحتمل أن تباع جميع الأشياء التي حصلت في البلاد المحروسة الشاهانية أو صنعت فيها وعرضت في معرض شيكاغو وحينئذ يمكن هاته الأشياء التي لم يتسن بيعها في المعرض المذكور أن تعرض ثانية في معرض دار السعادة.

معرض شيكاغو

كتب من شيكاغو إلى جريدة «صباح» ما معناه أنه بحسب اشتراك جميع الدول الأوربية في معرض شيكاغو وخصوصًا السلطنة السنية فلا شك أنه سيكون أعظم من المعارض التي أنشئت قبلاً في لندرة وباريز وفيلادلفيا. وبالنظر إلى سعة محل المعرض وتنوع الأشياء والأمتعة والمعمولات النفيسة والصناعية التي ستعرض فيه سيفوق على تلك المعارض.

وقد أنشئ في الدوائر التي بنيت على الأراضي العائدة إلى السلطنة السنية في هذا المعرض دائرة عظيمة متسعة يقال لها سوق الأستانة قد أوشكت أن تبلغ حد التمام وهي في حالتها الحاضرة مظهرٌ لتقدير العموم واستحسانهم.

ومما زاد الدوائر التي أنشئت باسم السلطنة السنية شرفاً وفخراً وجودها من الجنوب

والغرب والشمال مطلة على أعظم وأكثر الطرق اتساعاً في المعرض.

وأما الجامع الشريف الذي ابتدر لبنائه على قرب من الدائرة المخصوصة بعرض الأشياء والأمتعة التجارية وعلى اتصال من الطرق المصادفة للجهة الشمالية فقد كادت إنشائه تبلغ حد الختام ومما زاده رونقاً وبهاءً قبته ومنارته المرتفعة مئة وثلاثين قدماً وفي جهة الجنوب من هذه الدوائر أبنية جميلة مخصصة بالعثمانيين ذات أروقة لطيفة وفي قبالة هذه الأبنية بوشر بإنشاء دائرة جسيمة جداً سميت (سوق الأتراك) طولها ثلاثمائة وستون قدماً وعرضها ثمانون قدماً ولما كان العملة الذين يشتغلون في هذه الدائرة قد جلبوا من البلاد الشاهانية بصورة مخصصة أخذت دولتنا الصين واليابان في جلب العملة من بلادهما لإنشاء دوائرهما اقتداءً بالعثمانيين.

وقد أرسل من دار السعادة عموداً يماثل العمود الكائن في ميدان الخيل في الأستانة فنصب في الجهة الشمالية من الدائرة المذكورة وهذا العمود يبلغ ارتفاعه ثمانين قدماً. ومع قاعدته يكون مجموع ارتفاعه مئة وعشر أقدام. ومذ الآن أخذ الناس يتواردون للتفرج على هذا الحجر مظهرين الدهشة والاستعجاب.

ومنذ شهر ماضٍ ابتدر بواسطة القوميسر عزتلو فخري بك لإنشاء دائرة تعرض فيها الأثمار العتيقة باسم السلطنة السنية واقعة على الأراضي المقابلة لدائرة الأسماك في أحسن موضع من المعرض وعند الاحتفال بوضع الأساس ذبحت القرابين على جاري العادة وارتفعت أصوات الحضور من التبعة الصادقة العثمانية بالدعاء القلبي صارخين ثلاثاً «فليبعش سلطاننا كثيراً» ثم بوشر في الحفر.

فهذه الدائرة مربعة الشكل وفي كل زاوية منها قبة صغيرة وفي وسطها قبة أكبر بادية للعيان وفي أعلى هذه القباب تتموج مذ الآن رايات الظفر العثمانية والأعلام الأميركانية وقد فتح في كل طرف من الأطراف الأربع من الدائرة المذكورة بابٌ جسيمٌ جداً ونظمت الآثار العتيقة التي ستعرض فيها بصورة متقنة تستلفت الأنظار وتستوقف الأفكار ولما كان للسلطنة السنية شعبتان متقنتان واقعتين فائقة باتقانها ولطافتها على دوائر جميع الدول ومن حيث أن ذلك إنما هو من جملة توفيقات حضرة ولي نعمتنا السلطان الأعظم قد استفاضت الروايات منذ الآن أن كثيراً من الأميركان سيذهبون إلى دار السعادة بمناسبة إنشاء المعرض فيها فنقر عينهم بمشاهدة آثار حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين.

وقد قرأنا في صحف المعرض التي صدرت في الأسبوع الماضي أنه سيشاد فيه بين الدوائر العثمانية ملعبٌ يسع زيادة عن ألف ومائتي شخص وستمثل في هذا الملعب من افتتاح المعرض إلى حين إقفاله الروايات التركية ويكون به جوق من المغنين ينشدون الأغاني على الأصول التركية أيضاً. كما أنه سيبنى في ضمن الدائرة المذكورة قهاوي ومننديات وفنادق وتُزل على النسق العثماني وأنه قد ألفت شركات مخصصة لسباق الخيل والهنج وألعاب الجريد المتعلقة بالبلاد العربية.

خطاب الموسيو كودفروا كافيناك

عثرنا في الصحف الأخيرة على نص الخطاب الذي لفظه الموسيو كافيناك في مجلس النواب الإفرنسي فأثرنا تلخيصه لحيط القراء علماً بماله ومنزلة قائله الذي ترك له بحسن بيانه وقوة جنانه وصدق لهجته في قلوب العموم منزلة عليه حتى ذهب بعضهم إلى أن مصير الرئاسة سيكون إليه عاجلاً كان أم آجلاً. وهذا مجمل الخطاب نوردته كما يأتي قال:

إن نفسي تأبى الوقوف في موقف العجز والضعف والمجال فسيح فاسمعوا أنبئكم بما استتر من الحقائق تحت حجاب فليس المقام مقام إجماع بل مقام إقدام.

تذكرون ولا شك ما قاله مهردار الحكومة وما أعلنه صديقي الموسيو ديشاتل بشأن الذين استثاروا من مسألة بناما جرماً سياسياً فقد زادا وقتنذ عن خوض العموم ودافعا أحسن دفاع ولكنهما تخاذلا في الوقت الحاضر عن نصر الحق وسدلا على البيان حجاباً مستوراً.

فإننا الآن أضرب كشحاً عن أمرهما استرسالاً في الخطاب إلى مسألة سياسية بدت لي من تضاعيف الجدل الذي دار الآن بيننا وهذه المسألة التي بعثت على الاضطراب لينظر فيها إلى أمرين أولهما إغراء وزير عند وضع نظام للبلاد واشتغال ذوي الثروة من الأجانب في سياسة فرنسا.

فالبلاد اليوم تطالبكم بقطع جرثومة الفساد من فرنسا فحققوا آمال الرأي العام وافروا الباطل بحسام الحق فإن الحق كان بالاتباع خليقاً.

فيا سادتي إن الشعب لم يخطر في باله ولم يدر في خلدته أن يلقي التبعة في الحوادث الحاضرة على عاتق الجمهورية فهي راسخة القدم مع ثورة الآراء واختلاف الأهواء وليس من العدل أن تؤخذ الحكومة بذنب بعض أعضائها على أن رسوخ قدمها وضعف أعضائها لا يجب أن يقعدنا عن أن نأتي الأمة بما يحيي آمالها.

وتاريخ المسألة البنامية ينبئنا أن قناطر مقلطرة من الأموال قد أنفقت جزأاً لترويج الكذب والنفاق وإن التجارة كانت أجولة لصيد المال واختلاسه.

فأنبونوني رأيكم في تلك الشركة التي عقدت لضمانة أموال الأمة فلعب بها الفساد واستنزفت ما ضمنته وكانت مغارة لصوص ومكمنًا لمسلبة الفاجرين وماذا فعلت غير أنها كانت تجمع الأموال من أجل مصلحتها الخاصة.

فإذا كان المقصود من الضمانة ما يعرف من معناها فعلا لا تطالب الشركة بالأسهم التي ضمنتها ولكن لم يكن عنوانها إلا سراًباً يومهم فقد استتريت وراء هذا الوسم وأخذت تضلل السذج وتسلب أموالهم ولم ينل المعتدين قصاصاً ولا الخائنين عقاباً وأما الخيانة السياسية فهي النقطة التي يحسن الوقوف عندها والتمعن فيها فانظروا إلى ذلك الصك وما عليه من البنينات إنه لقد حمل المجلس على أن يولف لجنة للنظر فيه واستيطان خوافيه وقيل فيه إن مئة وأربعة من أعضاء المجلس السابق قد لعبت أكفهم بأموال بناما فهل يليق بنا ونحن نواب الأمة ودعاة الجمهورية أن نقابلها ونحن من التهمة عند حد القول وأن نغض الطرف عن إظهار الحقيقة ونحن عمدتها وبنو بلجتها وأن نترك

الخصم يسعى في أن يسم سياستنا بالمخاتلة والحيلة ولا تتخذ لكبح جماحه ورد كيده في نحره ألف وسيلة.

فإننا لا أتهم الحكومة ميلاً مع الهوى بل أقول إنها لم تأت عملاً مشكوراً يزيل الريب من نفس الأمة ويلطف شواظ هيجانها ويميل بها إلى الراحة والهدوء فلا تضنو بأرائكم في هذا الشأن ولا تتجلوا بما تكنه الصدور. لقد زعم أحد خطبائنا أن الحكومة لا بد لها من التعرض لأمر خطيرة فما كن أغناها عن هذا القول وما كان أغناها عن مال الأجنبي وإحسانه وأما القائل بأنه كان المطلوب منها أن تراقب توزيع الأموال التي يستمدتها أصحاب الجرائد من الشركات المالية فقد ضلَّ سبيله وخاب دليله فحاشا لها أن تجرد نفسها من المزية التي مالت بالشعب إليها وأقبلت به عليها وأن تخون بنيتها وتخضع مريدتها لأنها تعلم أن ذووها عن حوض الحق ورعايتها حرمة العدل قد مكنا سلطتها في القلوب تمكيناً.

روسيا وفرنسا

من المعلوم إجماع الدول على إرسال السفن الحربية إلى أميركا كالأشتراك بالاحتفال المظنونة المنوي القيام بها في خلال المعرض العام الذي سيفتتح في شيكاغو.

وقد عزمت دولة روسيا أن ترسل سفينتين مدرعتين وعدة سفن طوربيدية وموعد حركتها من كرونستاد إنما هو على إثر الفصح وفي خلال سفرها ستمر على مرفأ الهافر في فرنسا إعادة لزيارة العمارة الفرنسية التي كانت ذهبت قبلاً إلى كرونستاد وقد بلغت فرنسا هذه الكيفية بوجه رسمي فشعرت حكومة الجمهورية بضرورة الاستعداد منذ الآن لاستقبال السفن الروسية وإبراز مآثر الحرمة والرعاية التي كانت عمارتها مظهرًا لها في كرونستاد.

وقد أفادت أنباء باريز أن الزينات التي ستقام للأسطول الروسي في مينا الهافر وفي باريز وغيرها من سائر البلدان ستكون متوفرة معدات الإتقان وفائقة عما من مثلها للأسطول الإفرنسي في كرونستاد.

ولا ريب أن هذه الزيارة مقابلة لزيارة الأسطول الإفرنسي الذي مرَّ عليها عشرون شهرًا ستزيد جنسيات الوفاق والولاء التي لا تنكر بين الدولتين متانة وتأييدًا وتكون من أحسن الذرائع ليتمكن عرى الصداقة زيادة عن الأول.

وأما حصول التقرب بين ألمانيا وروسيا فلا يمكن أن يورث خللاً في حسيات الوفاق الموجودة بين روسيا وفرنسا كما أن الزينات التي ستقام في الهافر مهما بلغت في الانتظام وتوفرت معدات الإتقان فلا تكون مانعًا من تقرب روسيا إلى ألمانيا وحائلاً دون إصلاح صلاتها السياسية كما ترغبان.

ولما كان السلام الذي هو من أهم مقاصد الدول بوجه العموم مصاناً من أي عارضة كانت وحب أن تكون الرغائب موجهة إلى تمكين عرى الإلفة والوداد ومما يدل على حسن نيات الدول وطيب مقاصدها اهتمامها

إعلان

دونم نومرو ١٥ أرض وشجرتين أبو عودة أطرافه جدار وخراب وأرض شكاره وأرض التين.

دونم ٨ نومرو ٤٨ أرض وشجر أبو عواد أطرافه جدار وعبد الجبار وجدار والوعر.

مقدمًا طرح للمزايدة العلنية قطعتين الأراضي المشجرة المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين ضمن أراضي قرية مخماس التابعة لواء القدس الشريف المملوكين إلى سالم بن سلامن أبو عواد من مخماس والمجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع ١٣٠٤ عملة القدس والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى محمّد أفندي عبد السلام الحسيني من أهالي القدس بموجب إعلام صادر من محكمة الشرع الشريف بتاريخ ٣٧ ذي الحجة سنة ١٣٠٠ نومرو (٥٠) وبما أن مدة المزايدة القانونية أولاً قد انقضت وتقرر المزداد الأخير على الدارين الموما إليه بمبلغ ألف غرش صاغ الخزينة بناءً عليه سحب القرارده للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان سنة ١٣١٠ و ١٣ شباط سنة ١٣٠٨.

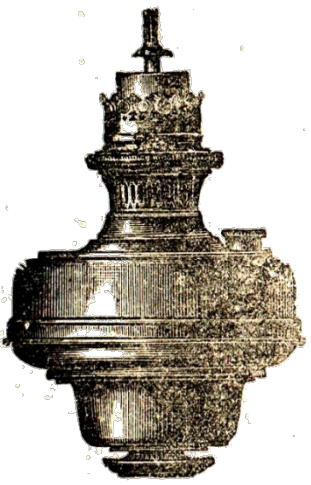
مأمور إجراء القدس سعيد عرفات

إعلان

من باشمديرية التلغراف والبوستة في بيروت

لأجل حصول التسهيلات للعموم صار فتح شعبة بوستة في جهة الدباغة قرب مينا بيروت وهي تقبل مكاتيب عادية داخلية وأجنبية في ١٨ شباط سنة ٣٠٨.

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفنون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كليًا مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)

قصب السكر وصناعة الورق

في بعض جرائد الفن أنه معلم من قديم الزمان إمكان عمل أحسن جنس من الورق من قصب السكر ومع تزايد استهلاك الورق ما برح زراع قصب السكر غير مفكرين بالوسائل التي تزيد أرباحهم وفائدتهم فإنه من الثابت أن ألياف قصب السكر صالحة لعمل أرفع أجناس الورق والعمليات الكيماوية التي تحتاجها هذه الصنعة إنما هي سهلة جدًا. وفي الواقع إن سيليسيت السكر الموجود في جوف القصب تساعد على التباعد وقولي واحد من السكر مرجح بالعموم على القلوي العادي المستعمل لهذه الغاية.

وقد كتب أن الموسيو والترفورريك صنع من ألياف قصب السكر عينة من الورق جميلة جدًا وقد بيع كل مئة كيلوغرام من الجنس الأول من هذا الورق بواحد وعشرين فرنكًا (كذا) قال الراوي إن ألياف قصب السكر والحالة هذه أصبحت موردًا جديدًا للرزق في البلاد التي يغرس فيها وذلك إذا أحسنوا باهتمام تدبير الألياف المذكورة.

شتى

كتب من باريز أنه دار البحث في مجلس النواب الفرنسي بطلب الإيضاح بخصوص قرارات من ع المحاكمة عن بعض المدعى عليهم بمسألة بناما وأفاد الوزراء أن الإيضاحات التامة ستعطى قريبًا. وقد صدر قرارًا بأربعمئة وستة وأربعين رأيًا يخالفها ثلاثة آراء يوجب الاستمرار على منع الاختلاس كل المنع ومساعدة هيئة الوزراء فكان له وقع حسن وتأثير امتنان غير عادي. إن الموسيو ريسار أحد النواب الفرنسيين كلف الموسيو «روويه» أن يعيد المبالغ التي دفعها البارون ريناخ اليهودي المتوفى لتسوية بعد النفقات المبرمة إلى ورثته وطلب المذاكرة بهذا التكليف قبل غيره فرد هذا الطلب من جهة تقديمه على غيره فقط. خصص مجلس نواب المجر مليون فلوريني تنفق في سبيل إنشاء المعرض الذي تقرر فتحه سنة ١٨٩٦ في بشتة.

إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمّد بن الطاهر الملقب بالرضى أمام اللغة وقدوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمه مجلدًا ريالان مجيديان ما عدا أجرة البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتناؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية مصباح اللبابيدي

الفتى هذا قد ترك الفندق منذ ثمانية أيام مضت وذهب إلى محل غير معلوم. فخفت صاحب الحانوت إلى دائرة الشحنة رافعًا ظلامته وباسطًا شكواه.

عمارة فرنسا

نشر في هذه الأيام إحصاء يتعلق بقوة فرنسا البحرية ولما كان مهمًا نقله وتعريبه كما يأتي:

العدد	النوع
٢١	مدرعات من الصنف الأول
٠٩	" من الصنف الثاني
١٠	" مخصوصة بالمحافظة على الثغور البحرية
٢٧	قراوزور من الصنف الأول
١٣	" " " الثاني
٠٩	" " " الثالث
٤١	أفيزو
٠٦	مدرعة مدفعية
١٤	" غير مدفعية
٢٩	شالوية مدرعة
١٠	أويزو طوربيد
١١	طوربيدية خارج البحر
١٤	طوربيدية من الصنف الأول
٨٣	" " " الثاني
٤١	" " " الثالث
٠٦	" مخصوصة بالمحافظة على السواحل
٠٨	نقلية من الصنف الأول
٠٨	" " " الثاني
٠٦	" " " الثالث
١٧	" من نوع الأفيزو
٣٨٧	

وفضلاً عن مجموع السفن المذكورة أعلاه ففي العمارة الإفريقية سفينتان طوبيديتان تحت البحر وثلاث سفن للتعليم و ٥٢ سفينة صغيرة للمحافظة على فلائك السمك و ١٦ استمبوط وعدد من السفن الشراعية. وما عدا ذلك فإنها مباشرة بصنع كثير من السفن الحربية بعضها أنزل إلى البحر والبعث الآخر هو تحت العمل وهذا بيانه:

العدد	النوع
١٠	مدرعات محمول كل منها من ٦٠٠٠ إلى (١٢٠٠٠ طونيلاته)
٥	مختلفة
٥	قراوزور
٥	قراوزور مدرعة
٢	طوربيدية صرفة
٤	أويزو طوربيد
١٦	طوربيدية لخارج البحر
٣٥	" من الصنف الأول
٠١	" تحت البحر
٠١	نقلية من نوع الأفيزو
٨٤	

الزلازل في جزيرة زاننا

ذكرنا قبلاً في أخبار التلغراف عما حل في هذه الجزيرة اليونانية من مصائب الزلازل وقد جاءت بعد ذلك التفصيلات المسببة للكدر والشفقة فمن ذلك إن الخسائر قدرت باثني عشر مليوناً من الفرنكات وإن قصبه الجزيرة تحتوي على ٢٥٠٠ منزل فالذي انهدم إلى الأرض كاملاً ١٢٠٠ منزل أما في القرى فالخراب عام والأهالي تحت الخيام والمضارب.

بإصلاح شؤونها الداخلية ومعرفتها أنها بأشد الحاجة إلى المحافظة على السلم وبما أن الحصول على هذه الحاجة مفتقر إلى وقت طويل لم يكن ثمة ريب في أن الأحوال ستقضي عليها في آخر الأمر بترك السلاح ثباتاً أو بتعديل النفقات العسكرية في أقل الدرجات.

حفيد روتشليد أو محتال عظيم

ورد في جريدة «ترجمان حقيقت» ما معناه لا نزيد أرباب المطالعة علمًا أننا لسنا الآن في معرض البحث بترجمة أحد أحفاد البارون دوروتشليد من أعم مشاهير ذوي الثروة بهذا العصر وإنما نقصد أن نروي لهم حكاية احتيال وقعت في أوروبا نادرة المثال فليراعونا سمعهم لنقص عليهم أغرب القصص.

إنه اليوم الأول من شهر كانون الثاني حساباً إفرنجياً وقفت عجلة متقنة الظاهر والداخل قبالة حانوت أحد كبار الجوهريين الواقع في سوق سواستبول في باريز فخرج منها فتى لا يمكن أن يشنبه في كونه من أرباب اليسار الذين يتسنى لهم ركوب مثل هذه العجلة.

فهذا الفتى دخل ثوّا إلى حانوت الجوهري وبعد أن عاين ودقق في كثير من الأشياء المعروضة فيه اختار لنفسه ساعة وزوج أقراط من الألماس تبلغ قيمتها أربعة آلاف فرنك وبعد وضعها في جيبه لم يدفع ثمنها ولكنه تقدم إلى صاحب الحانوت وألقى في يده رقعة زياره كتب عليها ما يأتي (شارع برووانس غامبروغ عدد ٢٩) ثم قال له:

اعلم يا مسيو إنني من أحفاد البارون دوروشليد وإنني راغب في أخذ هذه الساعة والأقراط التي انتخبتهما من حانوتك إلا أنه لم يكن معي في الوقت الحاضر دراهم لأنفدك ثمنها وإنما يوجد معي بعض الأسهم غير أن الإقدام على بيع السهام لأجل أربعة آلاف فرنك لا أراه ملائمًا فأكلفك أن تقبل مني الشرط الآتي وهذا الشرط إنما هو أن ترسل شخصًا في الحال إلى محل إقامتي المعين في رقعة الزيارة وهناك يمكنك أن تتحقق من أكون وأنا على ثقة أنك بناءً على الإفادات التي تأخذها لا تبخل في مساعدة أحد أعضاء أسرة البارون دوروتشليد بمساعدة مثل هذه فإذا أجبنتني إلى مسؤولي فإنني أوقع لك الآن سندًا لا يتعدى الخمسة عشر يومًا فإذا حل الأجل تأتي إليه فأفدك مطلوبك.

ولما كان صاحب الحانوت قد أخذ بمثل هذه الخدعة والحيلة غير مرة تردد في بادئ الأمر عن قبول الاقتراح إلا أنه من حيث أنه كان أمينًا في الوقوف على حقيقة الحال بواسطة التحقيق قبل الاقتراح وأجاب الفتى إلى طلبه وفي الحال أرسل شخصًا إلى محل إقامته المعين وتبين له من التحقيق الذي أجراه أن الشاب يقيم في أحسن دائرة من أعظم فندق قد استأجرها بالفى فرنك وأن له عجالات كثير من الخيول والخدم.

وبناءً على ذلك قبل السند لوعده خمسة عشر يومًا بتوقيع حفيد البارون دوروتشليد. ولما حل الأجل المضروب في السند بعثه صاحب الحانوت إلى حيث يقيم الشاب غير أن الرسول عاد إليه بخفي حنين فإنه بدلًا من أن يأتيه بأربعة آلاف الفرنك رجع يئسًا أن